

تفسير التسهيل لابن جزي | حرف الهمزة من قوله آنية إلى قوله أو

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين والمستمعين. اما بعد فيقول الامام ابن جزي الكلباني له معنيان - 00:00:01
جمع اباء ومنه بانية من فضة وشديدة الحر ومنه عين آنية. وزن الاول افعلة. وزن الثاني فاعلة. ومذكرة ان ومنه من ان الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله اما بعد - 00:00:23

السلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته الانية ذكر لها معنيين وذلك كما سبق انه يذكر المعنى المباشر بالقرآن بحسب الموضع او الموضع التي ورد فيها ولكن نحن نذكر في البداية الاصل الذي ترجع اليه هذه المعاني ان كان واحدا - 00:00:45
او اكثر ثم بعد ذلك نفرع عنها ما يذكر يكون هذا ادعى الى الضبط ولم المتفرق وما الى ذلك ابن فارس رحمة الله يرى ان اصل هذه المادة الهمزة والنون - 00:01:14

وما بعدها من المعتل له اربعة اصول البطء وما في معناه من الحلم ونحوه يعني يقال فلان ذو انة متأني الحلم والاناقة فهذا الاول والثاني الساعة من الزمان وادراك الشيء - 00:01:35

وظرف من الظروف واما الظرف فالاناء ممدوح من الانية بما يوضع فيه الطعام والشراب فهو ظرف من الظروف هنا المعنيان اللذان ذكرهما ابن جوزي الاول جمع اباء جمع بانية من فضة - 00:02:08
هذا ظرف من الظروف وشديدة الحر عين آنية يعني متناهية في حرها هذا يرجع الى اي معنى من اصول الاربعة التي ذكرها ابن جزيل ادراك الشيء ما وجه هذا الادراك - 00:02:36

وجه هذا الادراك باي اعتبار باعتبار انه قد تناهى في حره فادركه يعني منتهاه ادرك منتهاه ولهذا يقال النضج غير ناظرين الله اي غير ناظرلينا نضجه ينهاهم عن الانتظار لا الطعام - 00:02:59

فيطيلون المكث في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتاًتون قبل نضج الطعام بمدة ثم يجلسون بعد الطعام فيتقل ذلك على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فهذا - 00:03:29

كله مما يرجع الى اصل هذه المادة اباء الليل يعني ساعات الليل الان يعني لحظة الحاضرة التي هي فصل بين الزمانين الماضي والمستقبل فصل بين الزمانين فنجوز ذي هنا رحمة الله ذكر - 00:03:48

ذكر معنيين نعم احسن الله اليكم احد له معنيان واحد ومنه الله احد واسم نفي بمعنى انسان الاحد ارجعه ابن فارس الهمزة والحادي والدال قال فرع والاصل الواو واحد يعني ان اصله واحد - 00:04:14

وان همزته ليست اصلية وسنحتاج الى هذا بعد قليل بالكلام على الهمزة اذا كانت اصلية او زائدة اصله واحد تقول ما است احدث بهذا الامر يعني ما انفردت به وما استوحت - 00:04:43

يعني ما انفردت فاحد بمعنى واحد قل هو الله احد قال واسم نفيا بمعنى انسان احد يستعمل على ضربين استعمل على ضربين الاول في النفي فقط والثاني في الاثبات - 00:05:09

فاما المختص بالنفي فهذا للاستغراق استغراق جنس الناطقين يعني الانسان يكون نفيا لجنسه. يعني ان ذلك النفي يكون عاما ويتناول القليل الكثير تقول ما في الدار احد هذا في النفي - 00:05:33

ما في الدار احد يعني لا يوجد فيها انسان يعني لا واحد لا يوجد واحد لا يوجد اثنان ولا اكثر فهو نفي للجنس لا مجتمعين ولا

متفرقين لا يوجد احد - 00:06:00

بخلاف ما لو قلت لا يوجد واحد او لا يوجد اثنان او لا يوجد رجال قد يوجد واحد اذا قلت لا يوجد اثنان لا يوجد رجالان قد يوجد رجل واحد - 00:06:19

واذا قلت لا يوجد رجال فقد يوجد رجالان وهكذا ولهذا يقولون بأنه لم يصح استعماله بالاثبات يعني لا نقول يوجد احد لكن ربما نقول ذلك في سياق الاستفهام بمعنى الاستفهام - 00:06:34

يعني هل يوجد احد فهذه في النفي اما الذي يأتي في الاثبات فهو على ثلاثة انواع الاول منها ما يكون في الواحد المضوم الى العشرات احد عشر رأيت احد عشر - 00:06:59

كوكبة وهكذا احد وعشرين يقال هذا في سياق اثبات والثانية ان يستعمل مضافا او مضافا اليه بمعنى الاول اما احدكم احد. اضيف الى كاف الخطاب ولم يذكر من غير اضافة - 00:07:22

اما احدكم فيسقي ربه خمرا اما يوم الاحد احد فهو بالمعنى الاول لان الاحد احد واحد والاثنين ثاني والثلاثاء الثالث والاربعاء الرابع وهكذا الخميس ثم بعد ذلك يكون يوم الاجتماع - 00:07:46

اجتماع الخلق سماع خلق ادم في مال الخليقة فالله ابتدأ الخلق يوم الاحد فهو الاول ولذلك كانوا يسمونه في الجاهلية اول هكذا يذكرون والله تعالى اعلم الاستعمال الثالث ان يستعمل مطلقا - 00:08:13

وصفا وهذا لا يكون الا في وصف الله تبارك وتعالى يعني يستعمل من غير اضافة بالاثبات قلنا في النفي يأتي لا اشكال ويكون ذلك نفيا لجنس الناطقين لا احد في الدار - 00:08:40

لكن في الاثبات هكذا مطلقا من غير اضافة ولا اضافة الى العدد وتركيب معه فهذا بصفات الله تبارك وتعالى واسمائه قل هو الله احد قل هو الله احد وعرفنا ان اصله - 00:08:56

الواو اصل الهمزة الواو واحد وهذا قد جاء في كلام العرب واحد في سياق الاثبات كقول النابلة في البيت المشهور كأن رحلي وقد زال النهار بنا بذى الجليل على مستأنس - 00:09:16

وحدي يعني واحد واحد فقوله ولم يكن له كفوا احد هذا في سياق النفي وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة هذا في سياق النفي دخلت عليه من ايضا - 00:09:34

وذلك لزيادة التنصيص في العموم ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد هذا ايضا في سياق النفي هل يراكم من احد اذى في سياق الاستفهام طيب - 00:09:59

تفضلنا احسن الله اليكم ايانا معناه متى نعم ايام هذه المادة ابن فارس رحمه الله يقول الهمزة والياء والنون يدل على الاعياء يدل على الاعياء وذكر في كتابه الآخر المجمل - 00:10:21

ان الابين الاعياء الابن الاعياء ويدل على قرب الشيء يدل على متى تفعل كذا انا يئين فهذا يسألونك عن الساعة اي ان مرساها المعنى المباشر متى؟ كما ذكر - 00:10:46

ابن جزي رحمه الله متى تقع وما يشعرون ايام يبعثون. يعني متى يبعثون يسألون ايام يوم القيمة ايام مرساها متى تقوم الساعة هذا كله بمعنى واحد - 00:11:12

يعني متى وهذا يرجع الى المعنى الثاني الذي ذكره ابن جوزيف ولكن المعنى المباشر كما قلنا متى لكن قوله تبارك وتعالى الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم يعني يأتي - 00:11:38

يعني يحن يعني يحن ولذلك في قوله تبارك وتعالى غير ناظرين الله يعني نضجه ويمكن ان يقال غير ناظرين الله اي حين او وقت النضج فيرجع الى هذا المعنى واضح وجه الارتباط - 00:12:00

نعم احسن الله اليكم. ان المكسورة المشددة للتأكيد والمفتوحة المشددة مصدرية نعم اظن في شيء اخر ان ان بمعنى كيف ومتى وابن اي نعم ان ان هذه ان المعاني الثلاثة - 00:12:25

اللي ذكره ابن جزي رحمة الله كيف ومتى وain كل ذلك للاستفهام ابن جوزي رحمة الله يرجعها الى ما سبق قبل قليل بالكلام على الانية اصل المادة الهمزة والنون وما يتلتها من - 00:12:52

الحرف المعتل قلنا ارجع ذلك الى البطء قال فلان فيه اناة حلم والانة وكذلك الساعة من الزمان وادراك بالشيء ادراك الشيء ظرف من الظروف ظرف من الظروف ان بمعنى كيف - 00:13:16

وبعضهم يقول بانها تأتي لهذه المعاني اللي ذكرها ابن جزيع المعاني الثلاثة مجتمعة قال يا مريم اذا لك هذا قالت هو من عند الله يعني انى لك بمعنى من ain - 00:13:48

لك قال ربى انى يكون لغلام هذى ما معناها كيف انى يكون؟ كيف يكون لي غلام قالت ربى انا يكون لي ولد بمعنى كيف اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان - 00:14:09

هذا من ain اويننا من ain وقع هذا ثم انظر انى يؤفكون كيف يقفك هون. بديع السماوات والارض انى يكون له ولد كيف يكون له ولد قاتلهم الله انى يؤفكون - 00:14:32

بمعنى كيف وهكذا انى لهم الذكرى انى لهم الذكرى قد جاءهم رسول مبين انى لهم الذكرى يمكن ان يكون بمعنى كيف وانى لهم التناوش من مكان بعيد انى لهم التناوش يعني - 00:14:52

كيف تفضل نعم احسن الله اليكم ان المكسورة المشددة للتأكيد والمفتوحة المشددة مصدرية نعم على كل حال هذه الادوات تحتاج الى معرفتها لأنها قد تأتي لمعان متعددة ان هذه المكسورة المشددة للتأكيد - 00:15:15

العرب تؤكيد الكلام بحسب حال المستقبل حال المخاطب حال المستمع فإذا كان يثق بمخاطبه فانهم يأتون بالخبر مجردا تقول جاء زيد فإذا كان يحتاج الى شيء من التأكيد عنده شيء من التردد - 00:15:41

يقال ان زيدا مسافر كنت اول تقول زيد مسافر ثم قلت ان فاكدتها فهي بمنزلة اعادة الجملة مرتين كما قلت زيد مسافر زيد مسافر فتعيد للتوكيد وللغة العربية فيها فنون - 00:16:05

منها ما يعني عن الاعادة فهذا مؤكد هناك مؤكّدات اخرى كالقسم وما الى ذلك هذى للتوكيد ان والمفتوحة المشددة مصدرية يعني يمكن ان تصاغ مع ما بعدها بمصدر والمصدر هو ما يأتي ثالثا في تصريف الفعل - 00:16:27

قل ذهب يذهب شف ذهب واحد يذهب ثالث ذهابا هذا هو المصدر كتب يكتب كتابة ويأتي ثالثا في تصريف الفعل وهو كما قال ابن مالك اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن - 00:16:54

اسم ما سوى الزمان. الفعل به شيئاً ذهب فيه الزمن الماضي يذهب الزمن المضارع اذهب الزمن المستقبل في الزمن وفيه المعنى اللي هو الذهاب الذهاب فلو ازلنا الزمان من الفعل - 00:17:18

فما الذي يكون المصدر يعني لو جعلنا المعنى فقط اعتبرناه وعبرنا عنه من غير زمان ذهب يذهب اذهب سنقول الذهاب هو المصدر دل على المعنى الذي هو الذهاب الاكل القراءة - 00:17:41

بالكتابة هذا هو المصدر فالفعل له مدلولان زمن زائد المعنى او النسبة او نحو ذلك مما يعبرون عنه فهذا هو المصدر فهذه مفتوحة المشددة مصدرية ان في القرآن تأتي لمعاني على كل حال - 00:18:01

اخري غير ما ذكر من التوكيد هي تأتي للتوكيد وتأتي ايضا للتعليق ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا هذا التعلييل ايضا مع ما فيها من التوكيد - 00:18:30

فهي لا تكاد تنفك عنه يعني التوكيد كانه هو المعنى الاصلي لها ان السمع والبصر كأنه يقول ولا تقفوا ما ليس لك به علم لان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه - 00:18:46

مسؤولوا وهكذا وتأتي بمعنى لكن التأكيد هو الاصل من هذه او بين هذه المعاني وهو الاكثر استعمالا ورودا في القرآن لكن يمكن ان يكون معه معنى اخر التعلييل مثلا والله اعلم - 00:19:03

بمعنى نعم هل يوجد لها امثلة في القرآن بعضهم يذكر مثلا لذلك وهو ليس محل اتفاق يذكرون قوله تبارك وتعالى ان هذاني لساحرا

على قراءة الجمهور بتشديد ان ان هذان - 00:19:27

لساحرا بعضهم قال ان هنا بمعنى نعم ولذلك جاء اسمها مرفوعا والاصل ان ان تتصب اليسا وترفع الخبر الجملة هكذا مبتدأ خبر زيد
قائم ادخل عليها ان زيدا لذلك يقولون ناسخة - 00:19:52

النسخ حصل التغيير للمبتدأ فتحول الى اسم لها وصار منصوبا ترى منصوبا ان زيدا قائم خبر مرفوع فهنا ان هذان جاء اسمها
مرفوعا وبعضهم الف رسالة مستقلة في هذا الموضوع - 00:20:22

اجوبة العلماء عن هذا الموضوع كثيرة جدا يفتح الاسم مرفوعا وبعضهم قال هذا على لغة لبعض العرب وهذا اقرب هذه الاجوبة اقرب
هذه الاجواء وهو الزام المثنى الالف ان اباها وابي اباها قد بلغا في المجد غایتها - 00:20:51

ما قال غایتها وهي لغة على كل حال عربية فصيحة لكن العلماء جاوبوا باجوبة ايضا اخرى منها انها بمعنى نعم بمعنى نعم
واما في التوكيد فهذا هو الاكثر. ان زلزلة الساعة - 00:21:14

شيء عظيم. مع انها هنا يمكن ان تكون بمعنى التعليل ايضا يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة يمكن فيها معنى التعليل لان زلزلة
الساعة شيء عظيم فاستعدوا لها - 00:21:36

بالنقوى ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون اي للتوكيد ويمكن ان يكون ايضا فيها معنى التعليل لكنه قد يظهر التعليل اكثر
في بعض الموضع. وصلني عليهم ان صلاتك سكن لهم. هذه للتعليم. وايضا - 00:21:52

فيها التوبة. معنى التوكيد صلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. وأنه يقول لان صلاتك سكن لهم واما ان المشددة فهي تفيد التوكيد تفيد
التوكيد من اهل العلم من يقولون انها فرع - 00:22:15

عن ان المكسورة انها فرع عنها فهي تكون مؤكدة كالمكسورة وتكون ايضا بمعنى لعل وهذه ان تصاغ مع ما بعدها
مصدر اقول اعجبني انك مجد اذا صفتها بمصدر - 00:22:39

اعجبني جدك عرفنا ان المصدر هو الثالث ما يأتي ثالثا من تصريف الفعل. جد جدا اعجبني جدك رأيت انك تلبس البياض يعني رأيت
لبسك البياض رأيت انك تؤثر غيرك رأيت - 00:23:10

ايثارك وهكذا والله اعلم ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ابي للتوكيد او لا يعلمون ان الله يعلم ما ويسرعون وما يعلنون الم تعلم
ان الله على كل شيء قادر تفضل نعم - 00:23:35

احسن الله اليكم انما للحصر نعم انما يقولون هي ان المؤكدة دخلت عليها ماء الكافه يعني تكفيها عن العمل بحيث انها لا تكون ناسخة
بهذا الاعتبار لا تنصب الجزء الاول من الجملة - 00:23:58

اللي هو المبتدأ فيكون اسمها لها وانما يبقى على حالة لاجل ذلك فهي لا تعمل بجزئها بجزئي الجملة وتستعمل اداة حصر بمعنى ما
والا بمعنى ما والا الا انه يوجد بعض الفروق - 00:24:25

بينهما يعني صيغ الحصر متعددة اقواها اقوى صيغة من صيغ الحصر هي التفاوت في قوتها وهذا يحتاج اليه في التفسير ويحتاج
اليه في الاصول اصول الفقه بصيغ الحصر ومفهوم المخالفة - 00:24:52

بانواع المفاهيم فهي اقوى الصيغ ماء والا النفي والاثبات ما والا لا والا لا الله هذا اقوى صيغة صيغ الحصى بعدها يأتي انما في
القوة هي المرتبة الثانية - 00:25:11

على كل اذا دخلت ماء هذه على ان واخواتها كفتها عن العمل كأنما وما اشبه ذلك لكن بعض اهل العلم يقولون ان فهم الحصر
فمن سياق الكلام لا منها لان اصلها - 00:25:35

ان هما ركبت معها فكتتها عن العمل يقولون هي الاصل مركبة ولو كانت بدخولي ما عليها تفيد الحصر بذاتها لافادتها مع اخواتها اذا
دخلت عليها ماء يعني كأنما ليست للحصر - 00:25:59

ولا يقول بهذا احد فلماذا كانت ان يقولون دل على يدل يفهم ذلك من سياق الكلام هكذا قال بعض اهل العلم كابي حيان ومن عادة
العلم ان ومن عادة اهل العلم انهم يذكرون انما - 00:26:17

هكذا انها من صيغ الحصر هي ولا يقولون ان ذلك يفهم من سياقات الكلام هذى عادتهم الغالبة عند الكلام عليها في اللغة او في اصول الفقه قل انما يوحى الي - 00:26:33

انما يوحى الي انما الحكم الى واحد قالوا انما نحن مصلحون حصرنا انفسهم هذا الوصف الذي هو الاصلاح انما ذلكم الشيطان يخوف

اولياءه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:26:54

فزادهم ايمانا تخويف بالمخلوقين الجواب انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه. يعني يخويفكم من اوليائكم اخوكم منه فلا تخافوه
وخفافوني ان كنتم مؤمنين انما النسيئ زيادة في الكفر وهكذا نعم كيف - 00:27:15

نعم الشيخ يقول بان انما ذكرت في النسخة الاخرى الطبعة الاماراتية على كل حال هذه الطبعات كما قلت يعني لم تتحقق التحقيق
اللائق بالكتاب لا هذى ولا تبكي لكن لعلنا نذكر لكم ان شاء الله تعالى - 00:27:41

بالدروس القادمة الفروقات ويصير الشيخ يقرأ قراءة تراعى فيها الفروقات بناء على المقابلة بالنسخ الخطية احد الاخوان يقابل على
اربع نسخ خطية فيذكر ان شاء الله تعالى الفروقات المهمة التي يبني عليها ان كان هناك شيء من السقط او - 00:28:04
التحريف تفضل نعم. احسن الله اليكم ان المكسورة المخففة اربعة انواع شرطية ونافية وزائدة ومحففة من الثقيلة ان هذه يقول
المكسورة المخففة المكسورة المخففة ذكر لها اربعة احوال احوال - 00:28:32

وبعدهم يذكر اكثر من هذا اكثرا من هذا اول هذه الانواع ان تكون شرطية يعني ان تكون حرف لشرط لأن ان هذه حرف حرف
شرط هذا هو الاصل فيها يعني احيانا يكون الاداة او الحرف - 00:29:00

له عدة معانٍ ويكون احد المعانٍ هو الاصل فيه مثل ما قلنا في ان الاصل انها للتوكيد وتأتي معاني اخرى فهذه ان الى الشرط
وأدوات الشرط متعددة ومن اشهرها ان - 00:29:23

قل ان جاء زيد اكرمهه فان هنا افادت معنى الشرط تأتي ايضا حرف نفي مثل ما وليس نافية وقد فسر به قوله تعالى ان هذان
لساحرا ان كما قلت اجابوا باجواء متعددة ان هذان بعضهم قال ان هذه - 00:29:46

نافية وتأتي ايضا مخففة من الثقيلة فتكون للتوكيد كالثقيلة لكن خفت تشديد واضح زال منها وتأتي ايضا زائدة بعدما النافية ما ان
رأيته اقول ما ان رأيت حتى او - 00:30:17

ما ان رأيته حتى او ما ان رأيته يعني ان هنا لتركيب الكلام تكون زائدة ما ان رأيته الا اكرمهه. هكذا يقولون وقد
تأتي لغير ذلك - 00:30:47

قد تأتي لغير ذلك. لكن الزائدة على كل حال يمكن ان يمثل لها من القرآن ولقد مكناكم ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه هكذا قالوا
ولقد مكناهم في ماء مكناكم فيه ان - 00:31:16

قالوا زائدة يعني ولقد مكناهم فيما ما قلنا تزداد بعد ماء في ماء مكة فيه فيما مكناكم فيه فان هذه بعضهم يقول زائدة والكلام في
الزيادة في القرآن في كلام لاهل العلم - 00:31:39

من المفسرين واهل اللغة والاصوليين باعتبار ان اطلاق الزيادة قد لا يكون لائقا مع كلام الله عز وجل لكنهم هم يقصدون بذلك زائدة
اعرابا والا فان زيادة المبني لزيادة المعنى - 00:32:04

ولا يوجد شيء في القرآن ليس له معنى ولذلك بعضهم يأتي بعبارة اخرى يقول لك صلة مثلا يتحاشى التعبير بلفظ زائدة يتحاشاه
ولكن هذا ايضا القول في هذه الآية بان ان هنا زائدة ليس محل اتفاق - 00:32:23

من كلام العرب الذين قيل بان فيه زائدة يرجي المرء ماء لا يراه ماء لا يراه. يعني يعني ما لا يراه ما لا يراه الشواهد على هذا في
كلام العرب كثير - 00:32:46

بني غدان بنى غدانة ما ان انت ذهب يعني ما انت ذهب وقول قتيلة بنت الحارث القصة المعروفة في السيرة لما قتل اخوها ما ان
تزال بها النجائب تخفق يعني ما تزال بها النجائب - 00:33:09

تخفق ابلغ بها ميتا بان تحية ماء تزال بها النجائب تخفق يعني ما تزال بها النجائب تخفق الى غير ذلك من الشواهد التي يذكرون لكن

تأمل في قوله تبارك وتعالى - 00:33:36

ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم هذى ما تكون شرطية قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف
شرطية الشرطية تجزم قال فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سينة - 00:34:01

يتطير بموسى ومن معه هذه ايضا شرطية وان كنت من قبله لمن الغافلين ان كنت من قبله يعني هذى مخففة من الثقيلة ان كاد
ليضلنا عن الہتنا لولا ان صبرنا عليها - 00:34:25

ابي ايضا مخففة من الثقيلة ان الكافرون الا في غرور هذى هذى بمعنى النفي نافية ولا يحلفن ان اردنا الا الحسنى نافية يعني ما
اردنا الا الحسنى نعم الان وان - 00:34:49

كلا لما ليوفينهم ربكم اعمالهم وان كلا على قراءة ابن كثير ونافع وعااصم في رواية ابي بكر هذه مخففة من الثقيلة وان كلا.
القراءة الاخري وان كلا فخففت وان كلا - 00:35:14

نعم تفضل احسن الله اليكم ان المفتوحة المخففة اربعة انواع مصدرية وزائدة ومخففة من الثقيلة وعبارة عن القول نعم ام هذه ذكر
لها هذه الانواع الرابعة ذكر بعضهم ايضا انواعا - 00:35:40

اخرى بعضهم ذكر انها ايضا تكون حرف جواب بمعنى نعم وذكر بعضهم انها تكون بمعنى لعل تقول ائت السوق انك تشتري لنا سلعة.
يعني لعلك تشتري لنا سلاح ان بقوله تبارك وتعالى وان تصوموا خير لكم - 00:36:05

ان تصوموا ابي مصدرية ان تصوموا قلنا مصدرية صاغ مع مع ما بعدها بمصدر ان تصوموا. يعني صيامكم ماذا يقال قيامكم نعم
صيامكم ان تصوموا خير لكم اكان للناس عجبنا ان اوحينا الى رجل منهم - 00:36:35

هذى ما نوعها مصدرية كان للناس عجبنا اوحينا يعني وحيانا ایحاونا او حينا تعدى بالهمزة او حى ولما ان جاءت رسالتنا لوطا سيء
بهم ولما انجلت بعضهم يقول هذه زائدة للتوكيد - 00:37:02

ان جاءت ولما جاءت رسالتنا لوطا افلا يردون الا يرجعوا اليهم قولنا ان الا هذه اصلها ان ولا لكنها رسمت الا اي مخففة من الثقيلة فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك - 00:37:30

او حينا اليه ان اصنع الفلك ابي عباره عن القول يسمونها مفسرة ان اصنع الفلك تكون بعد ما يدل على القول مثل الایحاء وحي اقول
اشرت اليه ان قم انقم تكون تفسيرا للإشارة - 00:37:58

وانطلق الملا منهم انيمشوا هذى تكون بمعنى القول يعني مفسرة والله اعلم احسن الله اليكم اذا نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناها
الشرط وقد تخلو عن الشرط وفجائية الى هذه - 00:38:23

يقولون بانها ظرف للمستقبل اذا لا تكون الا المستقبل مضمنة معنى الشرط وهذه تختص بالدخول على الجملة الفعلية بعكس الفجائية
في قوله تبارك وتعالى ثم اذا دعاكم اذا دعوا من الارض اذا انتم - 00:38:50

تخرجون الاولى ثم اذا دعاكم ما نوعها هذى شرطية اذا دعاكم دعوة من اذا انتم تخرجون اذا الثانية هذى الفجائية اذا انتم تخرجون
وعمت اهل العلم على ان اذا لا تخرج عن معنى - 00:39:16

الظرفية هنا ابن جزئي يقول نوعان ظرف زمان مستقبل ومعناها الشرط وقد تخلو عن الشرط لكن هل تخلو عن الظرفية الجواب لا لا
تخرج عن الظرفية لكن قد تخرج عن - 00:39:40

الاستقبال فتائي الماضي كما تأتي للمستقبل ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا اعينهم هذا كان
لشيء في الماضي لكن هذا يفهم من السياق - 00:39:58

واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها القرآن يتحدث عن قضية حصلت وانتهت الاصل ان ذلك للمستقبل لكن من السياق فهم ان هذا
يتعلق بشيء مضى ويقولون كذلك ايضا تأتي - 00:40:20

الحال بعد القسم والليل اذا يغشى يعني حالة غشيانه يعني حينما يغشى بظلامه يقولون بانها تخرج ايضا او قد تخرج عن الظرفية
واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين اذا اصابهم اذا اصابهم البغي - 00:40:38

هم ينتصرون ليست هنا شرطية والليل اذا يغشى هذه التي تكون بعد القسم والنجمي اذا هوا هذى يقولون كلها ليست شرطية اما اذا الفجائية فيقولون انها تختص بالجمل الاسمية يعني تلك الشرطية تختص بالجمل - [00:41:07](#)

الفعالية والليلة اذا يغشى بعدها فعلا اذا جاء زيد فاكرمه اذا جاء هذه الفجائية لا تحتاج الى جواب بينما اذا الشرطية تحتاج الى جواب اذا جاء زيد فاعطه هذا هو الجواب - [00:41:35](#)

اما جاءك المنافقون قالوا نشهد هذا جواب الشرط وهذه اذا الفجائية لا تحتاج الى جواب ولا تقع بالابداء ما هي مثل اذا الشرطية اذا لها الصدارة اذا جاء زيد فاكرمه - [00:41:56](#)

ادي الشرطية لكن الفجائية لا تكون اول الكلام ومعناها الحال وليس الاستقبال بخلاف الشرطية فالاصل انها للستقبال بعضهم يعتبرها اذا الفجائية يعتبرها حرف وبعضهم يعتبرها ظرف يعني منهم من يقول ظرف زمان ومنهم من يقول ظرف - [00:42:16](#) مكان واذا سألك عبادي عن فاني قريب. هذى ما نوعها شرطية فالقاها اذا هي حية تسعى فجائية لاحظوا الاولى اذا سألك اللي جا بعدها فعل ولا اسم فعل فعل هذى دائم الشرطية - [00:42:44](#)

اما الفجائية فالقاها اذا هي حية تسعى واذا رأوا تجارة او لهوا هذه الشرطية لكن بعض اهل العلم كما سبق يقول انها خرجت عن معنى الشرط باعتبارنا نتحدث عن امر مضى - [00:43:08](#)

وهكذا والليل اذا يغشى والنجم اذا هو وكل الحال هذا كله يفهم من السياق طيب تفضل. احسن الله اليكم. اذ لها معنيان ظرف زمان ماض وسببية للتعليم نعم ذكر هذين - [00:43:27](#)

المعنيين لاذ ظرف الزمان الماضي والسببية للتعليم وبعض اهل العلم يزيد على هذا الان اذا قلنا ظرف زمان ماضي الا تنتصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغرب اذ - [00:43:49](#)

هذى ظرف زمان ماضي ظرف زمان ماضي تكون ايضا للمستقبل الزمان المستقبل يومئذ يومئذ تحدث الارض اخبارها يومئذ بهذا التركيب فهي تتحدث عن امر عن زمن مستقبل هذا على قول بعض اهل العلم ولكن عامتهم لا يثبت هذا النوع - [00:44:11](#) عامتهم لا يثبت هذا النوع وانما يقولون هذا من قبيل ذكر المستقبل الحديث عن المستقبل بصيغة الماضي لتحقيق الواقع مثل اى امر الله فلا تستعجلوا اما التعليل ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم - [00:44:40](#)

انكم في العذاب مشتركون. اذ ظلمته هذه للتعليق يعني لكونكم لانكم ظلمتم ويقولون تأتي ايضا بمعنى تأتي للمفاجأة وهي التي تقع بعد بين او بينما لكن هذه لم تأتي في القرآن - [00:45:03](#)

نعم لم تأتي بالقرآن لكن جاءت في كلام العرب ك قوله استقدر الله خيرا وارضين به في بينما العسر اذ دارت مياسير اذ دارت مياسير فيقولون هذه للمفاجأة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم - [00:45:25](#)

او العاطفة لها خمسة معان الشك والابهام والاباحة والتخيير والتنويع والناسبة للفعل بمعنى الى ان او الا ان او كي هذه ليست في النسخة الأخرى الطبعة الاماراتية ليست فيها هذى - [00:45:47](#)

ليس كذلك الاخ اللي معه نعم بتقديم وتأخيرها ايه التنويع غير موجود موجود اي ليست موجودة هذه الاخيره ليست موجودة في الطبعة الأخرى الشك والابهام والاباحة والتخيير والتنويع ذكر هذه - [00:46:08](#)

الخمسة وبعضهم يذكر اكثر من هذا بكثير فاو هذه حرف عطف لذلك قال او العاطفة لها خمسة معانى الشك لبثنا يوما او بعض يوم او بعض يوم. ولذلك بعض الناس يستشكل قوله تعالى - [00:46:35](#)

يستشكل بعض الامثلة التي تكون من كلام الله ك قوله ارسلناه الى مئة الف او يزيدون والله يعلم العدد فهذا عنه اجوبة منها ان هذا خرج مراعا فيه حال المخاطب يعني بحسب نظركم ما النظر اليهم؟ يقول - [00:46:59](#)

مئة الف او يزيدوا وهذا انواع في القرآن كثيرة روعي فيه المخاطب لعله فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى او يغشى فاو هذى الله يعلم انه لن يتذكر - [00:47:24](#)

ولن يغشى بهذه من الاجوبة التي ذكرها اهل العلم انه روعي في هذا حال المخاطب انه بحسب نظركم بما بحسب نظركم تأتي بمعنى

الابهام ايضا وان او ايام لعل هدى او في ضلال مبين - 00:47:44

ابهيم هنا الفتنة المهندية او الضالة. وان او اياكم هذا يقولون بمعنى الابهام والاباحة الاباحة ولا تطع منهم اثما او كفورا يمثلون هذا المثال لكن الواقع انه اذا دخل عليها لا - 00:48:12

المثال لكن الواقع انه اذا دخل عليها لا - 00:48:12

النهاية كما في الآية امتنع فعل الجميع يعني لا يكون ذلك للاباحه وإنما لا تفعل لا هذا ولا هذا كما في هذه الآية لكن يمثلون لها يقولون مثلاً جالس العلماء أو الزهاد - 00:48:40

مثلاً جالس العلماء أو الزهاد - 40:48:00

جلس العلماء او الزهاد جالس الحسن او ابن سيرين. يعني للاباحة كل اللحم او الفاكهة لالاباحة تخيير فدية من صيام او صدقة او نسك هذه فدية الاذى يكون مخيرا بين هذه الاشياء - 00:49:02

نسلك هذه فدية الالذى يكون مخيرا بين هذه الاشياء - 00:49:02

الثلاثة اذا ارتكب المحظور وهنا جاءت في حلق الرأس للمحرم اذا احتاج الى ذلك وتأتي بمعنى الجمع كالوا جمع المطلق وتأتي بمعنى الاضراب مثل بل لكن بشرط يذكرونها. بعضهم يفسر قوله تعالى ارسلناه الى مئة الف او يزيدون يقول هي بمعنى بل - 00:49:28
بل يزيدون وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب يقولون بل هو اقرب. طبعا هذا احد الاجوبة في هذه الموضع التي كما قلت يعني قد يستشكلها البعض كلمح البصر او هو اقرب. الله يعلم - 00:49:56

يعني قد يستشكلها البعض كلمح البصر او هو اقرب. الله يعلم - ٥٦:٤٩:٥٠

حال كونه كلام البصر او واقرب من لمح البصر فبعضهم يقول هذا بحسب نظر المخاطب روعي فيه نظر المخاطب وبعضهم يقول اصلا هي هنا بمعنى بل ولا اشكال وتأتي ايضا بمعنى التقسيم - 00:50:17

اصلا هي هنا بمعنى بل ولا اشكال وتأتى ايضا بمعنى التقسيم - 00:50:17

وقالوا كونوا هدى او نصارى تهتدوا اليهود ما يقولون كونوا نصارى والنصارى ما يقولون كونوا يهودا او نكفر بعضهم بعضا ولكن هي للتقسيم. يعني اليهود قالوا كونوا هودا والنصارى قالوا كونوا - 00:50:38

00:50:38 - كونوا هودا والنصارى قالوا كونوا - يعني اليهود قالوا كونوا هودا والنصارى قالوا كونوا للتقسيم.

يُعنى إلى أن ادرك وتأتي بمعنى الشرطية - 00:50:55

يعنى الى ان ادرك وتأتى بمعنى الشرطية - 00:50:55

تأتي بمعنى الشرطية لاضربنے عاش او مات يعني انعاش وان مات وتأتي التعبير بعضهم يفسر قوله تعالى وقالوا كونوا هودا او نصاري
ان هذا للتبيغ على قول الكوفيين وبعضهم يقول اصلا - 00:51:24

ان هذا للتبيّظ على قول الكوفيين وبعضهم يقول اصلا - 00:51:24

او موضوعة لاحد الشيئين او الاشياء وقد تخرج الى معنى بل والى اه معنى الواو واما بقية المعانى ومستفادة من غيره يعني من قوة الكلام او من السياق ونحو ذلك - 00:51:51

الكلام او من السياق ونحو ذلك - 00:51:51

ان ذلك يفهم من السياق والا فالاصل معناها الالاساس انها موضعية لاحد الشيئين او الاشياء وقد تأتي لمعنى اخر هذه المعاني الخمسة التي ذكرها وذكرت بعض الزيادة والا فما يذكره اهل العلم اكثرا من هذا - 00:52:08

التي ذكرها وذكرت بعض الزيادة والا فما يذكره اهل العلم اكثر من هذا - 00:52:08

ولكن ترجع الى ما ذكر. قالوا لبثنا يوما او بعض يوم يومنا او بعض يوم. هذه ما معناها الشك ادي الشك فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا - 00:52:32

00:52:32 - منهم اثما او او كفورا-

بمعنى الى ان او الا - 00:52:53

00_E3_10_١٠_٣٠_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥_٢٠١٥

فدية من صيام او صدقة او نسك واما الاباحه فهي اوسع من ذلك لك ان تأخذ واحد من هذه الاشياء لكن لو جمعت
نهاية المدة فترتكب الفحشاء

00:53:45 - ملخص المقالات في علم الاجتماع - نبذة عامة

يعني قاعدة من قواعد الفقه ان او التي تكون للتخيير ان كان التخيير لي يرجع الى مصلحة المكلف فهو للتشهي يعني ينظر الارفق به

00:54:03 - انتقام من اصحابي

يعني ليس للامام ان يفعل ما يحلو له بناء على مزاجه ورغبته مثلا وانما ينظر الى المصلحة فإذا كثر هؤلاء من المحاربين فيختار العقوبة الاشد ردها ويكون بحسب المصلحة المسلمين - [00:54:43](#)

يراعيها في ذلك وليس للتشهي الشاهي انما يكون حين يرجع ذلك الى نظر المكلف مصلحته نظر المكلف ومصلحته يعني حينما يقولون مثل مشهور عندهم كل سماكا او يشرب لبنا - [00:55:04](#)

تأخير لكن يقولون لا تجمع بينهما لأنهم يعتقدون مثلا انه يضر هكذا بصرف النظر التخيير تختار واحدا بخلاف الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين لو جلستهما هذا اكمل وافضل - [00:55:24](#)

والله اعلم ما نهى معنى الا مع ان قل للزمتك او تقضي لي حاجتي يعني الا ان تقضي لي حاجتي لكن هذه قد ترجع الى معنى العاطفة والله اعلم طيب احنا - [00:55:44](#) [00:56:10](#) توقف قليلا هنا - [00:56:10](#)